

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ 2015/02/06 الموافق 17 ربيع الآخر 1436 هـ

عِصْمَةُ الْأَنْبِيَاءِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفْوَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحَابَتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَصَفِيُّهُ وَحَبِيبُهُ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ الْقَائِلِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾¹ وَلَا يَكُونُ الْعَبْدُ مُتَّقِيًا لِلَّهِ تَعَالَى إِلَّا بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْإِيمَانِ بِهِ وَمَعْرِفَةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْإِيمَانِ بِهِ وَأَمْتِنَالِ أَوْامِرِهِ تَعَالَى كُلِّهَا وَأَجْتِنَابِ مَنَاهِيهِ كُلِّهَا، وَلَا سَبِيلَ إِلَى مَعْرِفَةِ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَمَا نَهَى عَنْهُ إِلَّا مِنْ طَرِيقِ الْأَنْبِيَاءِ فَهُمْ الْمُبَلَّغُونَ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلْقَهُ بِمَا يُحْيِيهِمْ وَيُصْلِحُ أَمْرَ دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ فَحَاجَةُ الْخَلْقِ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ ضَرُورِيَّةٌ إِذْ لَا سَبِيلَ إِلَى مَعْرِفَةِ الطَّيِّبِ وَالْحَبِيثِ وَالصَّحِيحِ وَالْبَاطِلِ وَمَا يُنْجِي فِي الْآخِرَةِ أَوْ يُهْلِكُ إِلَّا عَلَى أَيْدِي الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ، وَلَمَّا كَانَ هَذَا عَمَلِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَتِلْكَ وَظِيفَتُهُمْ كَانُوا مِنَ الْكَمَالِ وَعُلُوِّ الْمَنْزِلَةِ وَسُمُوِّ الْمَقَامِ فِي أَعْلَى مَرَاتِبِهِ لِيُقْبَلَ النَّاسُ عَلَيْهِمْ وَيَتَلَقَّوْا عَنْهُمْ أَوْامِرَ اللَّهِ وَيَلْتَزِمُوا مَا بَيَّنَّوْا لَهُمْ مِنَ الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ وَالْآدَابِ وَالْأَخْلَاقِ، فَاصْطَفَى اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ لِمَنْصِبِ النُّبُوَّةِ مِنَ الْبَشَرِ رِجَالًا كُمَّلًا مِنْ أَوْسَطِ قَوْمِهِمْ نَسَبًا وَأَحْسَنِهِمْ خَلْقًا وَخُلُقًا فَحَفِظَهُمْ مِمَّا يُنْفِرُ النَّاسَ عَنْ قَبُولِ الدَّعْوَةِ مِنْهُمْ مِنْ عَاهَاتِ جَسَدِيَّةٍ أَوْ

أَمْرًا مُنْفَرَةً كَبْرَصٍ وَجُدَامٍ وَخُرُوجِ دُودٍ مِنَ الْبَدَنِ. وَأَمَّا مَا يُرَوَى عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ أَيُّوبَ أَنَّ مَرَضَهُ كَانَ بِحَيْثُ يُخْرَجُ الدُّودُ مِنْ جَسَدِهِ وَأَنَّهُ أَكَلَ جِسْمَهُ فَهُوَ غَيْرُ صَاحِحٍ وَالنَّاسُ يَنْفُرُونَ عَمَّنْ هَذَا حَالُهُ وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَنْتَلِي نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ بِمَا يُنْفَرُ النَّاسَ عَنْهُ وَقَدْ أَرْسَلَهُ لِيُبَلِّغَهُمْ دِينَهُ.

وكَذَلِكَ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ حَفِظَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْبِيَاءَهُ عَنِ الرَّذَالَةِ وَالسَّفَاهَةِ فَلَيْسَ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ هُوَ رَذِيلٌ يَحْتَلِسُ النَّظَرَ إِلَى النِّسَاءِ الْأَجْنَبِيَّاتِ بِشَهْوَةٍ مِثْلًا وَلَا مَنْ هُوَ سَفِيهٌ يَشْتُمُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَمَا يُرْوِيهِ بَعْضُ النَّاسِ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ نَظَرَ مَرَّةً فَرَأَى امْرَأَةً قَائِدَةً جَيْشِهِ تَعْتَسِلُ عَارِيَّةً فَصَارَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَقَدْ أَعْجَبَتْهُ فَبَعَثَ زَوْجَهَا لِلْقِتَالِ لِيَأْخُذَ زَوْجَتَهُ بَاطِلًا غَيْرُ صَاحِحٍ كَيْفَ وَهَذَا مِمَّا لَا يَرْضَى أَرَادُ النَّاسِ أَنْ يُنْسَبَ إِلَيْهِمْ فَكَيْفَ تَصِحُّ نِسْبَتُهُ إِلَى نَبِيِّ مَنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ أَرْسَلَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ، وَكَذَلِكَ حَفِظَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْبِيَاءَهُ مِنَ الْمَعَاصِي الْكَبَائِرِ كَشُرْبِ الْخَمْرِ وَالزُّنَا فَلَا يَصِحُّ مَا افْتَرَاهُ بَعْضُ النَّاسِ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ لُوطٍ مِنْ أَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ وَزَنَى بِابْنَتَيْهِ وَلَا مَا نَسَبَهُ بَعْضُهُمْ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَنَّهُ أَرَادَ الزُّنَا بِامْرَأَةِ الْعَزِيزِ فَإِنَّهُ أَعْلَى مَقَامًا مِنْ أَنْ يَزْنِيَ أَوْ يَهَمَّ بِالزُّنَا وَإِنَّمَا قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ (٢٣) وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ ﴿مَعْنَاهُ هِيَ أَرَادَتْ بِهِ الزُّنَا فَهَمَّتْ بِهِ لِيَزْنِيَ بِهَا وَهَمَّ يُوسُفُ بِدَفْعِهَا عَنْهُ لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ أَنَّهُ إِنْ دَفَعَهَا تَدَعِيَ أَنَّهُ أَرَادَ إِجْبَارَهَا عَلَى الْفَاحِشَةِ فَلَمْ يَفْعَلْ وَأَجَّهَ إِلَى الْبَابِ لِلْخُرُوجِ فَجَذَبَتْ قَمِيصَهُ مِنْ خَلْفِ فَشَقَّتْهُ، فَأَتَتْهُمَتْ يُوسُفَ بِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَزْنِيَ بِهَا وَبَرًّا يُوسُفُ نَفْسَهُ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ الْقَبِيحِ فَشَهِدَ شَاهِدًا مِنْ أَهْلِهَا أَنْ انظُرُوا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ شَقًّا مِنْ خَلْفِ فَصَدَقَ وَهِيَ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ شَقَّ مِنْ أَمَامٍ فَصَدَقَتْ بِدَعْوَاهَا أَنَّهُ أَرَادَ بِهَا الزُّنَا فَتَمَنَعَتْ، فَانظُرُوا فَوَجَدُوا قَمِيصَهُ قَدْ شَقَّ مِنْ خَلْفٍ كَمَا أَخْبَرَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الْقُرْآنِ ﴿وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ

دُبْرٍ وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٥) قَالَ هِيَ رَاوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٢٦) وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٧) فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ اعْتَرَفَتْ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ بِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي أَرَادَتْ بِهِ الزَّانَا فَاسْتَعْصَمَ قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِخْبَارًا عَنْهَا ﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (٥١)﴾ فَالْحَذَرَ الْحَذَرَ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ مِنْ أَيِّ قَوْلٍ يَنْسُبُ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى سَفَاهَةٍ أَوْ خُلُقٍ رَذِيلٍ وَأَعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ يَجِبُ أَنْ يَتَّصِفَ بِالصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ وَالصِّيَانَةِ فَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِمُ الْكَذِبُ وَالْخِيَانَةُ وَالرِّذَالَةُ وَالسَّفَاهَةُ، وَتَجِبُ لَهُمُ الْفَطَانَةُ أَيْ شِدَّةُ الذِّكَاةِ فَيَسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِمُ الْعِبَاوَةُ وَبِلَادَةُ الدَّهْنِ كَمَا تَجِبُ لَهُمُ الشَّجَاعَةُ وَيَسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِمُ الْجُبْنُ وَهُمْ جَمِيعُهُمْ مُسْلِمُونَ مُؤْمِنُونَ لَا يَحْصُلُ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ كُفْرٌ قَبْلَ التُّبُوءِ وَلَا بَعْدَهَا، وَلَا يَقْعُونَ فِي كِبَائِرِ الذُّنُوبِ وَلَا فِي الصَّغَائِرِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى خَسَاسَةٍ فَاعْلِهَا كَسَرْقَةِ حَبَّةِ عِنَبٍ، وَأَمَّا الْمَعْصِيَةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي لَا حِسَّةَ فِيهَا وَلَا دَنَاءَةَ فَقَدْ تَحْصُلُ نَادِرًا مِنَ النَّبِيِّ لِكِنَّةِ يُنَبِّئُهُ قَوْمًا لِلتَّوْبَةِ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَدِيَ بِهِ فِي هَذِهِ الْمَعْصِيَةِ أَحَدٌ مِنْ قَوْمِهِ.

قَالَ اللَّهُ عِبَادَ اللَّهِ عَظَّمُوا أَنْبِيَاءَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَعْرِفُوا حَقَّ قَدْرِهِمْ وَمَا وَجَبَ مِنْ رِفْعَةِ شَأْنِهِمْ وَإِيَّاكُمْ وَنِسْبَةَ مَا لَا يَلِيقُ إِلَيْهِمْ فَإِنَّهُ مِنَ الْمُهْلِكَاتِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ

وَعَنِ الْأَيْمَةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ
عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرِ
عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى
النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٥٦)². اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ بَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ
السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ (١) يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ
حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ (٢)³،
اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَأَعْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ أَعْفِرْ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ افْسِمْنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، اللَّهُمَّ أَلْهِمْنَا نَفُوسَنَا تَقْوَاهَا وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا
مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَءَامِن رُوعَاتِنَا وَأَكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ أَجْزِ
الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرَرِيَّ رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ
الْعَظِيمَ يُنَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرَ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يُجْعَلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا،
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

²سورة الأحزاب/56.

³سورة الحج/1-2.



www.apbif.org

Association des Projets de Bienfaisance Islamiques en France
52, boulevard Ornano 75018 Paris Tél. : 09 80 67 37 94 Fax : 01 42 62 79 68

Les documents édités par l'APBIF peuvent être obtenus aux adresses suivantes :

Paris	11, rue Labois-Rouillon 75019	01 42 62 86 46
	52, boulevard Ornano 75018 Paris	01 42 51 53 50
	24, rue du département 75018 Paris	01 40 05 95 22
Ile de France	3, rue Henri Barbusse 94340 Joinville-le-Pont	01 42 83 09 93
	4, rue des Fossés 77000 Melun	01 60 65 46 06
	12, place Georges Pompidou 93160 Noisy le Grand	01 43 04 50 21
Alès	9, rue du Trescolet l'Habitarelle 30110 Les Salles du Gardon	04 66 60 86 22
Avignon	71, avenue de Monclar 84000 Avignon	04 90 85 58 06
Bordeaux	9 avenue de Virecourt 33370 Artigues-près-Bordeaux	09 81 09 06 16
Lille	25bis rue Charles Quint 59000 Lille	03 20 06 31 10
Lyon	145, cours Tolstoï 69100 Villeurbanne	04 78 85 44 98
Marseille	99 boulevard de Strasbourg 13003 Marseille	04 91 62 98 09
	5 place Joseph Lanibois 13015 Marseille	09 53 97 47 45
Montpellier	Rés. Hortus Bât 56, 391 Grand Mail Mosson 34080 Montpellier	04 67 04 17 83
Nancy	14bis, rue de la seille 54320 Maxéville	09 50 89 38 07
Narbonne	26, avenue de Toulouse 11100 Narbonne	04 68 42 28 34
Nice	2 bis, rue Fodéré prolongée 06300 Nice	04 93 26 79 19
	4, passage du petit parc 06000 Nice	04 93 52 93 08
Nîmes	17 rue Dante 30900 Nîmes	09 80 46 18 48
Rennes	22, rue Louis Delourmel 35230 Noyal-Châtillon sur Seiche	02 99 30 25 66
St-Dizier	2, rue Hubert Fisbacq 52100 St-Dizier	03 25 05 37 90
St-Etienne	33, boulevard de la Palle 42100 St-Etienne	04 77 41 36 97
Strasbourg	17 rue d'Obernai 67000 Strasbourg	03 88 32 41 57
Toulouse	Résidence Les Oliviers, 207 rue Henri Desbals 31100 Toulouse	05 61 76 17 16
Valenciennes	3bis place Winston Churchill 59300 Valenciennes	03 27 41 72 88
Vienne	10 rue Albert Thomas 38200 Vienne	04 74 58 48 93